تأثير استخدام التعليم المتمايز على الدافعية ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد

الباحث / أحمد حسن عبد النبي
باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

إن ما يشهده العصر من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني يتطلب اعداد الطلبة اعدادا جيدا ليكونو قادرين في الاعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات والمعارف التي غزت جميع ميادين الحياة ومنها ميادين التربية والتعليم (١٤ : ١٢)

والتي تعد ضرورة ملحة لمواجهة الانفجار المعرفي والتقدم التكنلوجي الذي يعيشه المجتمع في العصر الحاضر والذي يلقي بمسؤولية كبيرة على القائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر ونظرا لكل مانشهده من هذه التطورات فى جميع مناحى الحياة ولجميع الافراد حيث لم يعد التعليم موجها لذوى القدرات العقلية العالية والمتوسطة كما كان الحال فى الماضى ولكن اصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف جميع الفئات بمختلف الفروق بينهم (٥ : ١٣).

ومن خلال هذا التطور الحاصل في الرياضة في وقتنا هذا ظهرت عدت طرق للتعلم ومن هذه الطرق طريقة التعلم المتمايز وهو عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تساعد في عملية تعلم المهارات الرياضية المطلوب تعلمها وقد ذكر هال Hall (٢٠٠٩ م) أن التعليم المتمايز " يعرف بأنه مجموعة من كثير من النظريات و الممارسات المتعلقة بالتدريس الفعال وارتباطها بالتحصيل الدراسي للطالب. ويضيف بأنه إستراتيجية تدريسية تعتمد على افتراض أن مداخل التدريس يجب أن تختلف وتتكيف بالارتباط مع الأفراد والطلاب المختلفين في الفصول الدراسية. "(١٨ : ١٣) .

فالتعليم المتمايز يعمل على مراعاة الفروق بيت التلاميذ وعلى تنمية الدافعية لديهم نحو عملية التعلم وتعد دوافع المتعلم عوامل أساسية غاية في الأهمية، إذ لا تقل أهمية عن قدراته العقلية ، ومهارات التفكير لديه؛ لأنه بدون الدافعية لن يبذل أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن

امتلـــــك القـــــدرة علـــــى الدراســـــة والفهم والتحصيل (١٩٨٦). Child , فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع الفرد نحو بذل مزيد من الجهـد والطاقـة لـــتعلم مواقـــف جديـــدة، أو حل المشكلات التي تواجهه (٢٣:٦).

ولعبة كرة اليد من الألعاب التي تستلزم جهدا عاليا ومهارة فائقة وتوافق عقلى حركى لاداء المهارات المختلفة ولهذه اللعبة مهارات عديدة تميزها عن باقي الالعاب منها المســك والاســتلام والتمرير لذا ارتأى الباحث أهمية التعليم المتمايز لتطوير وتحسين الدافعية لدى التلاميذ اثناء تعلم مهارات كرة اليد (مسك ــ استلام ــ تمرير).

ويرى ليتشفيلد ونيومان (١٩٩٩) Newman & Litchfield, أن الدافعية هـــي المحـــرك الرئيس لبذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق الأهداف التعليمية، وعلى المعلم أن يمتلك مهارة إثارة دافعية الطالب؛ وذلك تسهيلا لمهمته داخل الصف لذا كان لزاماً على المعلِّم أن يكونَ واعيا فـــي معاملته مع طلابه ، وأن يحسن استثمار هذه الدوافع والفروق ليوجِّه طلابه الوجهـــة الســـليمة المتناسبة مع قدراتهم ومواهبهم وطموحاتهم ، وعليه أن يحسن التعامل مع جميع طلابه ، فـــلا فرق بين متميّز أو متوسط أو قليل الذكاء ، بل كلٌ ينال نصيبه من الرعايـــة وحُســـن التوجيـــه والتربية المتوازنة مع استعداداته وميوله وحاجاته (٢١ : ١٦) .

ومن خلال عمل الباحث فى مجال تدريس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسى وجد أن مناهج التربية الرياضية بصورتها النمطية قد سيطرت على التربيـــة الرياضـــية المدرســـية وأصبح اهمال الدافعية واثارتها لدى الطلاب التى عادة تعتبر من الاهـــداف الرئيســـية للتربيـــة الرياضية بالمدارس، وأن هناك تهديد مستمر بتخفيض حصص التربية الرياضية وعلى الـــرغم من أن مناهج التربية الرياضية بشكل عام تتضمن أهدافاً محدده تختص باثارة الدافعية يعتمد في تحقيقها بشكل كبير على المعلمين الذين يقوممون بوضع خطة الدرس وفقاً لما يترآي لهم مـــن كبفية اثارة الدافعية لدى المتعلم .

ومما سبق وعلى حد علم الباحث لم تطرق الدراسات الى تاثير استخدام التعليم المتمـــايز على الدافعية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليد وهذا ما دفعه لإعداد دراسة بعنوان " تـــأثير استخدام التعليم المتمايز على الدافعية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليد " .

وتتضح أهمية البحث الحالى فيما يلى :

١- البحث يأتى إستجابة لمسايرة التطور الحادث فى المجالات المختلفة ومحاولة لتطوير العملية التعليمية والأستفادة من التعليم المتمايز فى تحسين واثارة الدافعية لدى المتعلم.

٢- المساهمة فى تعريف القائمين على تعليم وتدريس التربية الرياضية على كيفية اثارة وتحسين الدافعية بالأساليب الحديثة باستخدام التعليم المتمايز كأحد المستحدثات التكنولوجية وكيفية توظيفه والاستفادة منه فى تدريس التربية الرياضية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على ما يلى :

-تأثير إستخدام التعليم المتمايز على دافعية التعلم ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد .

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي- البعدى) للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي ــ البعدى) للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين (البعديين) لمجموعتى البحث التجريبيــة والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد الطويل لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

التدريس المتمايز :

عرفته " **ذوقان عبيدات ، سهيله ابو السميد** " (٢٠٠٧م) على انه تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات فى التعليم والتحصيل . (٥ : ٢٢)

و ذكرت كوجك وآخرون (٢٠٠٨ م) مجموعة من التعاريف لمفهوم التعليم المتمــايز منها" انه يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلومــاتهم الســابقة واســتعدادهم للــتعلم ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس . إذا تنويع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة في فصــل دراســي واحد "(١٠ : ٢٥).

- الدافعية للتعلم Motivation to learn :

هى حالة داخلية تدفع الطالب للإنتباه الى الموقف التعليمى والقيام بنشاط موجه والاستمرار فى هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم .(٣٢٩:١٢)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لمناسبته لهذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبى ذو القياسين (القبلي ــ البعدى) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث فى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة عثمان هارون الابتدائية، ٢٠٢٠- ٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٢٠٠) تلميذ وقام الباحث بإختيار عدد (٦٠) تلميذ بنسبة (٢٥.٥%) من مجتمع البحث ليمثل عينة البحث الأساسية، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية إستخدمت أسلوب التعليم المتمايز وبلغ قوامها (٣٠) تلميذ والأخرى مجموعة ضابطة إستخدمت أسلوب التعلم التقليدى وبلغ قوامها(٣٠) .

إعتدالية توزيع عينة البحث :

قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث الأساسية والإستطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائى والبالغ عددهم (٦٠) تلميذ، وذلك فى متغيرات (العمر الزمنى- الطول- الوزن – الذكاء – دافعية التعلم)، وكذلك بعض المتغيرات المهارية الخاصة بكرة اليد ، وتم حساب معامل الالتواء لجميع أفراد العينة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالى، كماهو موضح بالجدول (٢،١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة (ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	٩.٤	٠.٩٦	٩.٠٠	١.٢٥	٩.٥٢	٠.٩٨	٩.٠٠	١.٥٣
الطول	سم	١١٢.١٧	٦.٠٥	١١٢.٠٠	٠.٠٨	١١١.٩٧	٦.٧١	١١٢.٠٠	-٠.٠١
الوزن	كجم	٣٦.٠٣	٣.٣٩	٣٦.٠٠	٠.٠٣	٣٥.٨٧	٣.٤٠	٣٦.٠٠	-٠.١١
جرى ١٨م زجزاجى بالكرة	ثانية	٧.٠٧	١.٥٩	٧.٠٠	٠.١٣	٧.١٣	١.٦٧	٧.٠٠	٠.٢٣
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	عدد	٧.٢٣	١.٩٧	٧.٠٠	٠.٣٥	٧.٥٣	١.٧٧	٧.٠٠	٠.٨٩
التمرير والاستلام على مستطيل	عدد	٨.٧٧	١.٩٤	٩.٠٠	-٠.٣٧	٩.١٣	٢.٣٢	٩.٠٠	٠.١٧
التصويب بالوثب على هدف محدد	عدد	١٤.٩٧	٢.٩٦	١٦.٠٠	-٠.٠٣	١٥.٥٣	٢.٦٢	١٦.٠٠	-٠.٥٤
دافعية التعلم	الدرجة	١١٨.٥٠	٦.٤٢	١١٧.٠	٠.٦١٢	١١٨.٥٠	٦.٤٢	١١٧.٠	٠.٦١٢

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن – الطول – الوزن – ذكاء) والمتغيرات المهارية قيد البحث ودافعية التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة ما بين (-٠.٥٤ ، ١.٥٣) انحصرت ما بين (+٣،-٣) مما يشير إلي أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي حيث كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتداليا .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياسات القبلية فى المتغيرات قيد البحث (ن =٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	٩.٤	٠.٩٦	٩.٥٢	٠.٩٨	٠.٣٢
الطول	سم	١١٢.١٧	٦.٠٥	١١١.٩٧	٦.٧١	٠.١٨
الوزن	كجم	٣٦.٠٣	٣.٣٩	٣٥.٨٧	٣.٤٠	٠.١٨
جرى ١٨م زجزاجى بالكرة	ثانية	٧.٠٧	١.٥٩	٧.١٣	١.٧٦	٠.١٤
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	عدد	٧.٢٣	١.٩٧	٧.٥٣	١.٧٧	١.٤٣
التمرير والاستلام على مستطيل	عدد	٨.٧٧	١.٩٤	٩.١٣	٢.٣٢	٠.٦٤
التصويب بالوثب على هدف محدد	عدد	١٤.٩٧	٢.٩٦	١٥.٥٣	٢.٦٢	٠.٧٧
دافعية التعلم	الدرجة	١١٨.٠٠	٥.٥٧	١١٧.٣٠	٥.٦٩	٠.٦٧٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٠٤٢

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم (ت)المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين فى تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات

استعان الباحث لجمع البيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

أولاً : الأجهزة والأدوات

تمثلت الأجهزة والأدوات فيما يلى :

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر – ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- ساعة إيقاف رقمية لقياس الزمن (لأقرب ١/١٠٠ثانية) – شريط قياس مرن لقياس المسافة بالسنتيمتر

- حبال وعوارض - استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء - مقياس الدافعية للتعلم:

إستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم الذى تم إعداده بواسطة سهير محمود (٢٠١٥) (٤) ويشتمل هذا المقياس على عدد (٤٠) عبارة موزعة على عدد (٤) أربعة أبعاد، البعد الأول يتمثل فى المشاركة مع الآخرين وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الثانى يتمثل فى الفاعلية وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الثالث يتمثل فى الاهتمام بالنشاط المدرسي وعدد عباراته (١٠) عبارات، والبعد الرابع يتمثل فى تحمل المسؤولية وعدد عباراته (١٠) عبارات، ويجيب المختبر على عبارات مقياس الدافعية للتعلم وفق ميزان تقدير خماسى (أوافق بشدة (٥) درجات- أوافق (٤) درجات فقط- متردد (٣) درجات فقط- لا أوافق درجتان فقط- لا أوافق بشدة درجة واحدة فقط)، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح ما بين (٤٠- ٢٠٠) درجة، وكلما إرتفعت الدرجة كلما إرتفعت الدافعية بالنسبة للتعلم.

ثانياً :الاختبارات

الاختبارات المهارية

المعاملات العلمية للإختبارات المهارية:

قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية للإختبارات المهارية في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٠ حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٢ .

أ- الصدق :

استخدم الباحثون صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من التلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ومماثلة لها وبلغ قوامها (١٤) اثنى عشر تلميذاً ، وتم ترتيبهم تصاعديا وتم اختيار الربيع الأعلى والربيع الأدنى حيث بلغ قوام كل منها (٣) ثلاثة تلاميذ وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما بطريقة مان وتني اللابارومترية والجدول (٣) يوضح النتيجة .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للاختبارات المهارية

بطريقة مان وتنى اللاباروميترية (ن = ١٤)

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		u	w	z	احتمالية الخطأ
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	عدد	٧٧	١١.٠٠	٢٨	٤	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٩١	٠.٠٠١
التمرير والاستلام على مستطيل	عدد	٧٧	١١.٠٠	٢٨	٤	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٩١	٠.٠٠١
جرى ١٨م زجزاجىبالكرة	ثانية	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧٧.٠٠	١١.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٣.٢٠٠	٠.٠٠١
التصويب بالوثب على هدف محدد	عدد	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧٧.٠٠	١١.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٥	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية قيد البحث وفى اتجاه الربيع الأعلى أي الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة مما يشير إلي صدق الاختبار وقدرته علي التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات البدنية استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٢) اثنى عشر تلاميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه المتغيرات والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين التطبيق الاول والثانى للاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٢٨)

المتغيرات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	عدد	٦.٤٩	١.٥٤	٧.٤٦	١.٤٣	٠.٨٣
التمرير والاستلام على مستطيل	عدد	٧.٠١	٢.٩٣	٧.١٤	١.٥١	٠.٩١
جرى ١٨م زجزاجىبالكرة	ثانية	١٧.٩٨	٣.٤٥	١٦.٥٩	٣.١٤	٠.٨٥
التصويب بالوثب على هدف محدد	عدد	٠.٦٩	٠.٩٨	١.٠٤	٠.٧٩	٠.٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٣٧٤

يتضح من نتائج الجدول (٤) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث ما بين (٠.٨٢ ، ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي ثبات تلك المتغيرات.

البرنامج التعليمى بإستخدام التعليم المتمايز:

الهدف العام للبرنامج التعليمى:

يهدف البرنامج المقترح إلى تعليم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة عثمان هارون وهم يمثلوت عينة البحث التجريبية بالإضافة إلى تحسين الدافعية للتعلم لديهم.

محتوى البرنامج التعليمى المقترح:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعى وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة فى كرة اليد وذلك للوقوف على الأداء الفنى لمهارات كرة اليد، وكذلك القواعد القانونية المنظمة لأداء هذه المسابقة، وقام الباحث بوضع الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج المقترح لتعلم مهرات كرة اليد، حيث تم توزيع محتوى الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين فى الإسبوع الواحد، مع العلم بأن زمن الوحدة التعليمية (٤٥ دقيقة)، وتم تقسيمها بواقع (١٢دقيقة) خاصة بالإحماء والإعداد البدنى، ومدة زمنية مقدارها (٣٠ دقيقة) للتطبيق العملى للبرنامج، وأيضاً مدة زمنية مقدارها (٣ دقائق) للجزء الختامى، وقد إستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح أربعة أسابيع، وقام الباحث بإستخدام البرنامج التعليمى المقترح (التعليم المتمايز) مع أفراد عينة البحث التجريبية، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالطريقة التقليدية مع أفراد عينة البحث الضابطة.

وراعا الباحث ما يلى عند تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام التعليم المتمايز:

١- مراعاة وضع الخطوات التعليمية لمهارات كرة اليد خلال أسلوب التدريس المتمايز

٢- مراعاة وضع الخطوات التعليمية متدرجة فى من السهل الى الصعب ومراعاة قدرا ت التلاميذ

وقام الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمى المقترح على مجموعة من خبراء كرة اليد وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية، وذلك لإستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية البرنامج المقترح بإستخدام التعليم المتمايز، وقد إتفقوا على مناسبة محتوى البرنامج التعليمى وكذلك مناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات المقترحة والتى قام الباحث بإستكمالها قبل التطبيق.

الدراسة الاستطلاعية

كما أجرى الباحث دراسة إستطلاعية على عينة البحث الإستطلاعية والبالغ عـــددهم (١٥) تلميذ، بغرض تنفيذ وحدة تعليمية من وحدات البرنامج التعليمى المقترح، وذلك لمعرفـــة مـــدى ملائمة الوحدة بالبرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب التعليم المتمايز وصلاحيتها للتطبيـــق علـــى العينة الأساسية، وكذلك اكتشاف ما قد يظهر من صعوبات أثناء عملية التطبيق، وأسفرت نتائج التطبيق عن مناسبة الوحدة التعليمية بالبرنامج التعليمى بإستخدام التعليم المتمايز، والتعرف على الصعوبات والعمل على تذليلها.

خامساً : تنفيذ التجربة

١- القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلى على مجموعتى البحث فى (الاختبارات البدنية) قيد البحث وذلـــك فـــى الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/٤ م الى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١١/٥ م .

٢- وقد راعى الباحث لتنفيذ التجربة ما يلى :

أ- أن يكون ميدان التطبيق (الملعب) قريب من مكان العرض للبرنامج (معمل الكمبيوتر) حتى يخرج التلميذ بعد المشاهدة للتطبيق فى أقل زمن ممكن .

ب- قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية أيام الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع ، والمجموعة الضابطة أيام الاربعاء والخميس طوال فترة تنفيذ التجربة فيما عدا الاسبوع الاخير من التجربة فكانت المجموعة التجريبية يومى السبت والأحد والمجموعة الضابطة يومى الاثنين والثلاثاء .

ج- استغرق تنفيذ البرنامج (٨) ثمانى أسابيع بواقع درسان أسبوعيا ويستغرق كل درس حصتين أسبوعيا بواقع (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة لكل مجموعة من المجموعتين .

دـــ- تم الإستعانة بأخصائى تكنولوجيا التعليم أثناء فترة المشاهدة والتفاعل للتعامل مع أى خلل قد يحدث فى أجهزة الحاسب الآلى داخل معمل المدرسة .

ه- تم تنفيذ التجربة في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١١/٦م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣٠م.

و- تم تدريس الجزء المهارى قيد البحث لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية ولتلاميذ المجموعة التجريبية بالبرنامج قيد البحث . .

ز ـــ تم تطبيق باقى أجزاء الدرس لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة (الاحماء ، الجزء البدنى) بمحتوى واحد بأسلوب تدريس واحد وهو الأسلوب التقليدى .

٣- القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج أجري الباحث القياس البعدي في الدافعية والمتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعتين التجريبية و الضابطة وذلك من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/١ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢ وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلى .

٥ – المعالجات الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثين المعالجات الإحصائية التالية :

-المتوسط الحسابي. -الوسيط. -الانحراف المعياري. -معامل الالتواء -معامل الارتباط .

-اختبار (ت) للفروق .-طريقة مان – ويتنى اللاباروميترية-ارتضى الباحثينون مستوى دلالة (٠.٠٥) .وقد استخدم الباحثين برنامج SPSS الاحصائي لإيجاد المعاملات الاحصائية .

ثانيا مناقشة النتائج :-

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى دافعية التعلم والاختبارات المهارية (ن=٣٠)

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت
جرى ١٨م زجزاجى بالكرة	٧.٠٧	١.٥٩	٧.١٣	١.٧٦	٠.١٤
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	٧.٢٣	١.٩٧	٧.٥٣	١.٧٧	١.٤٣
التمرير والاستلام على مستطيل	٨.٧٧	١.٩٤	٩.١٣	٢.٣٢	٠.٦٤
التصويب بالوثب على هدف محدد	١٤.٩٧	٢.٩٦	١٥.٥٣	٢.٦٢	٠.٧٧
دافعية التعلم	١١٨.٠٠	٥.٥٧	١١٧.٣٠	٥.٦٩	٠.٦٧٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من نتائج جدول (٥) ما يلى :وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى دافعية التعلم و الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

مما يشير الى أن إستخدام التعليم المتمايز له أثر إيجابى على الدافعية ومستوى اداء مهارات كرة اليد قيد البحث ويعزو الباحث ذلك التقدم الذى طرأ على التلاميذ أفراد المجموعة

التجريبية فى تنمية الدافعية والاداء المهارى قيد البحث الى شمول وتكامل وتنظيم محتوى البرنامج المعد بأسلوب التعليم المتمايز بالإضافة الى طريقة العرض الشيقة له . (٢٧)

كما أن التعليم المتمايز يُعد أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين على اختلافاتها وتنوعها، وذلك من خلال تقديم محتوى المنهج بصورة متنوعة، حيث أن التنويع هو القاطرة التي يصل المتعلمون من خلالها إلى المهارات والمعلومات المطلوب تعلمها، حيث أن التعليم المتمايز يتطلب مشاركة إيجابية من قبل المتعلمين في عمليات التخطيط، وإتخاذ القرارات وعمليات التقييم.(١٥:٢٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من بان عدنان ، حيدر عبد الرزاق(٢٠١٧م) ، رشيد عامر محمد (٢٠١٦م) ، معيض حسن (٢٠١٣م) ، محمد عبد على (٢٠١٤م) ، مها سلامة (٢٠١٤م)والتي أشارت إلى أهمية إستخدام التعليم المتمايز والتنوع فى التدريس لتعلم وإتقان جوانب التعلم المختلفة المهارية والمعرفية فى الرياضات المختلفة. (١)(٢)(١٥)(١٢)(١٥)

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث والذى ينص على أنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين (القبلي- البعدى) للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء مهارات كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى دافعية التعلم والاحتبارات المهارية قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت
جرى ١٨م زجزاجى بالكرة	٧.١٣	٦.١٠	١.٠٣	١.٢٧	٤.٤٥
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	٧.٥٣	٨.١٦	٠.٦٤	٠.٦٧	٥.١٩
التمرير والاستلام على مستطيل	٩.١٣	١٢.٩٣	٣.٨٠	٢.١٦	٩.٦٥
التصويب بالوثب على هدف محدد	١٥.٥٣	١٦.٤٧	٠.٩٤	١.٨٧	٢.٧٣
دافعية التعلم	١١١٧.٣٠	٥.٦٩	١٢٠.٠	٥.١٨	١.٨٨٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من نتائج جدول (٦) إلى ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى أن الطريقة التقليدية لها أثر إيجابى على تعلم المهارات قيد البحث بدرس التربية الرياضية فى حين لا توجد فروق دالة احصائية فى دافعية التعلم.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذى طرأ على المجموعة الضابطة الى ما يقوم به المعلم من شرح وأداء النموذج لطريقة الأداء لتعلم المهارات قيد البحث ، كما أن التلميذ قد تعود خلال مراحل تعلمه المختلفه على أن يتلقى المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينظر للنموذج ثم يبدأ فى التقليد وأداء المهارات ، كما أن الطريقة التقليدية تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم ، والممارسة والتكرار من جهة التلميذ ، وهذا بلا شك يوفر للمبتدئ فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابيا تعلم المهارات ولكن بدون وجود دافع عند المتعلم او حافز .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) ، دراسة محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦) من أشارت أهم نتائج تلك الدراسات الى ان الطريقة التقليدية لها أثر

ايجابى على الاداء المهارى للمهارات قيد ابحاثهم والى ان وجود المعلم له اهميـــة كبيـــرة فـــى عملية التعلم حيث انه المسؤل عن تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التعلم(٧)(١٤).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذى ينص على أنه " توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلـــى والبعـــدى للمجموعـــة الضـــابطة فـــى الاختبارات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدى".

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم والاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		قيمة (ت) المحسوبة
	م	ع	م	ع	
جرى ١٨م زجزاجى بالكرة	٥.٤٧	٠.٩٦	٦.١٠	١.٠١	٢.٤٢
التمرير والاستلام فى ٣٠ ثانية	١٠.٢	٠.٣١	٨.١٦	١.٥٣	٣.٤٦
التمرير والاستلام على مستطيل	١٣.٥٧	١.٦٩	١٢.٩٣	١.٤١	١.٤٢
التصويب بالوثب على هدف محدد	٢١.٨٧	١.٣١	١٦.٤٧	٢.٩٥	٨.٥٤
دافعية التعلم	١٢٠.٠٠	٥٠١٨	١٣٠.٥٠	٥.٠٦	٥.٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من نتائج جدول (٧) إلى ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى تنمية الدافعية والمهارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى أن إستخدام التعليم المتمايز أكثر إيجابية وفاعلية على تنمية الدافعية واداء المهارات قيد البحث من الطريقة التقليدية

ويعزو الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى تنمية الدافعية واداء المهارات قيد البحث الى المتغير التجريبى والمتمثل فى التعليم المتمايز والذى يحتوى على عدد من الأساليب التدريسية المتنوعة والتى تكون مختلفة المهام التعليمية وتحتوى على تدريبات متدرجة فى درجة صعوبتها، بينما إستخدمت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية والتى تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي وإصلاح الأخطاء الفنية من خلال المعلم، ويكون كل تلميذ دوره التنفيذ فقط مما أسهم ذلك فى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. (١٨:٤٦٠)

كما أن التعليم المتمايز وتنويع التدريس يعد من الشواهد التربوية المفيدة لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين. (٢٢:١٨٠)،(٢١:٢٩٣)

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من بان عدنان ، حيدر عبد الـــرزاق(٢٠١٧) ، رشيد عامر محمد (٢٠١٤) ، معيض حسن (٢٠١٣) حيث أشارت نتائج تلك الدراسات الى ان استخدام نموذج ابعاد التعلم اثبتت فاعليته فى العملية التعليمية . (١)(١٥)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث الذى ينص على "توجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الدافعية والاختبارات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات:

الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) ساهم بطريقة إيجابية على الدافعية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للمجموعة الضابطة –استخدام أسلوب التعليم المتمايز كـــان أكثـــر فاعلية من الأسلوب التقليدي على تنمية الدافعية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليد قيد البحث مما يشير إلي فعاليته في العملية التعليمية وعملية التعلم .

التوصيات :

استخدام أسلوب التعليم المتمايز في تعلم مهارات أخرى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ومراحل التعليم المختلفة

المراجع

اولا المراجع العربية

١. بان عدنان ، حيدر عبد الرزاق: تاثير استراتيجية التعليم المتمايز باستخدام (انماط التعلم) فى تعليم بعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف الاول المتوسط ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية ، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الاول ، كلية التربية الرياضية ، جاعة بغداد ، ٢٠١٧

٢. رشيد عامر محمد :فاعلية استخدام التعليم المتمايز على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ،مجلة ٤٥ ، عدد١٠٠ ، ٢٠١٦ م

٣. سناء سليمان :عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة. سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

٤. سهير زكى محمود: "الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالى وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين ، ٢٠١٥.

٥. شبيب محمود :بعض أنماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالدافعية الداخلية لديهم، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، العدد١٠ يناير، ١٩٩٨-١٦٣م

٦. عطية على : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ٥ ، عمان ، دار صفا للنشر ،٢٠٠٨ م.

٧. عفاف عبد الكريم (١٩٩٤): "التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة، أساليب- إستراتيجيات- تقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٨. كوجك ، كوثر حسين وآخرون : تنويع التدريس في الفصل " دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي" ، بيروت ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، ٢٠٠٨ م .

٩. ليلى البيطار :المهارات الدراسية والعملية. رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع. ٢٠٠٤

١٠.محمد صالح ابو جاد : كتاب علم النفس التربوي ،الطبعه الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠٠٠

١١.محمد عبد الهادي: مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة ، عمان ، دار الكتاب الجامعي ،٢٠٠٥

١٢.محمد عبد على : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على اكساب بعض المهارات الهجومية فى كرة ، بحث منشور ،
مجلة جامعة الموصل ، مجلد ٢٠ ،العدد٦٦ ، العراق ،٢٠١٤

١٣.محمد محمود: التصميم التعليمى ، دار المسيرة للطباعة الونشر ، القاهرة ، ١٩٩٤م .

١٤.محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦): "ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

١٥.معيض حسن: اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسى فى مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٣ م .

١٦.مها سلامة: فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تنمية مهاراتى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى فى مقرر اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠١٤ م .

ثانيا المراجع الاجنبية

١٧. Ames, C. (١٩٩٢). Classrooms: Goals, Structures and Students Motivation. Journal of Educational psychology, ٨٤, ٣, ٢٦١-٢٧١.

١٨. Hall, tracey, et., al (٢٠٠٩):, Implication for UDL implementation. UDL, America.

١٩. Litchfield, B. L., & Newman, E. J. (١٩٩٨). Differences in student and teacher perceptions of motivating factors in the classroom in the classroom environment. Presentation at the American Educational Research annual meeting, April ٦-١٠, San Diego, CA.

٢٠. Negovan, V., & Bogdan, C. (٢٠١٣). Learning Context and Undergraduate Students' Needs for Autonomy and Competence, Achievement Motivation and Personal Growth Initiative. Procedia-Social and Behavioral Sciences, ٧٨, ٣٠٠-٣٠٤

٢١. Rayfield, J., (٢٠١١): Differentiating Instruction in High School Agricultural Education Courses: A Baseline Study. Career and Technical Education Research. v٣٦ n٣ p١٧١-١٨٥ .

٢٢. Westbrook, A., (٢٠١١): The Effects of Differentiation Instruction by Learning Styles on Problem Solving in Cooperative Groups, Unpublished Master Thesis, LaGrange University, Georgia.

ملخص البحث

تأثير استخدام التعليم المتمايز على الدافعية ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد

أحمد حسن عبد النبي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التعليم المتمايز على الدافعية ومستوى اداء بعض مهـرات كرة اليد لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدينة المنيا استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين أحداهما ضابطة والأخـرى تجريبيـة بإتبـاع القيـاس القبلـي والبعـدي لكـلا المجموعتين.مجتمع وعينة البحث – قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامهـا (٦٠) ثلاثـون تلميذا بنسبة مئوية ٢٥.٢٥% من مجتمع البحث الأصلي وعددهم (٢٠٠) تسعون تلميـذا وتـم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين قوام كل واحده منها (٣٠) خمسة عشـر تلميـذاً إحـداهما ضابطة والأخرى تجريبية الاستخلاصات –الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النمـوذج) سـاهم بطريقة إيجابية على الدافعية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليـد قيـد البحـث للمجموعـة الضابطة –استخدام أسلوب التعليم المتمايز كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي علـى تنميـة الدافعية ومستوى اداء بعض مهارات كرة اليد قيد البحث مما يشير إلي فعاليتـه فـي العمليـة التعليمية وعملية التعلم .التوصيات –استخدام أسلوب التعليم المتمايز في تعلم مهـارات أخـرى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ومراحل التعليم المختلفة.

باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

ثانياً الملخص باللغة الانجليزية

Ahmed Hassan Abdel Nabi

This research aims to identify the differentiated education on motivation and the level of performance of some handball skills for students of the first cycle of basic education in Minya city. (٦٠) Thirty pupils, at a percentage of ٢٥.٢٥٪ of the original research community, and they are (٢٠٠) ninety students, and they were divided into two equal groups, each of which consisted of (٣٠) fifteen pupils, one of them was control and the other was experimental. Abstracts - The traditional method (explanation and performance of the model) contributed in a positive way On the motivation and level of performance of some handball skills under consideration for the control group - the use of the differentiated teaching method was more effective than the method
The traditional approach is to develop motivation and the level of performance of some handball skills under discussion, which indicates its effectiveness in the educational process and the learning process. Recommendations - Using the differentiated teaching method to learn other skills by studying physical education for primary school students and different education stages.

PhD researcher, Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Physical Education, Minia University